Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالإشارة إليها ، لأننا نقتصر — ما استطعنا — على شرح النواحي الفنية وأسسها النقدية والفلسفية .

على أن الرومانتيكيين فى مثلهم التى صوروها كانوا يعطفون على الطبقات المهضومة ، ويثورون على امتيازات الأرستقراطيين ، وقد أدى بهم ذلك إلى الثورة على أرستقراطية اللغة ، مما ترك أثراً خطيراً فى صياغة الصور الشعرية

كان الرومانتيكيون يثقون فى الإلهام ، وماتجود به القريحة لأول وهلة وينفرون من الصنعة والتكلف الذين سادا عند المتفيهقين من الـكلاسيكيين وكانا طابع الأرستقراطيين فى مجالسهم . وقد دعا « وردزورث » إلى الرجوع إلى لغة من أهم أقرب إلى الطبيعة . . لغة الفلاحين ورأى فيها ألوانا شعرية ، ومعانى فطرية تدل على مشاعر قوية . وهو فى الحقيقة لا يقصد أبدا إلى نقل لغة العامة كما هى ، ولا يخطر بباله أن يعد الفلاحين من الشعراء ، وإنما يريد أن يدخل فى نطاق الشعر المواقف العادية وشئون الحياة اليومية وأن يصيغ الخيال فيها صبغة فطرية بادخال بعض الصور الحية فى لغة هؤلاء . كى يكتسب الشعر حياة وقوة . وعنده أن كل شعر جيد ليس سوى فيض تلقائى لشعور قوى . وكلما كان الشعور فطريا مما نحسه كل يوم كان أقوى أثراً وأكثر شاعرية . ويعترف « وردزورث » مع ذلك أن لغة الشعر أسمى نظاما ، وأدق معانى ، وأقوى عاطفة من لغة العامة . وقد أثارت دعوته جدالا واعتراضات كثيرة من الرومانتيكيين أنفسهم لا نريد أن نطيل بذكرها ، ولـكن إذا فهمنا حقا مايقصد إليه « وردزورث » وجدناه يمثل وجهة النظر الرومانتيكية التى كانت بمثابة رد فعل لأرستقراطية اللغة عند الـكلاسيكيين . إذ أن هؤلاء كانوا يعتدون بأسلوب الطبقات الأرستقراطية ، ويقسمون الألفاظ إلى نبيلة وغير نبيلة ، كما هى حال طبقات الشعب . مثلا ، يرى دريدن Dryden أن لغة الشعر الحق ، والنموذج الصادق للشعر الصحيح يتمثلان فى لغة الملك والحاشية ، وكذلك كان يعتقد « بوب » و « سويفت » Swift و « جونسون » Johnson من الـكلاسيكيين الانجليز ، فكانوا يحملون على